للتحليل ثم يشد عليه بالتحليل ثم ان خيف عن تحليل ما يحلل
تحجر ما بقي اقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى
يفنى كله في مدة التليين والتحليل والاورام النفخية فيعالج
بما يسخن مع لطافة جوهر ليحلل الريح وتوسع المسام اذ
السبب في الاورام النفخية غلظ الريح وانسداد المسام
المسام ويجب ايضا ان يعنى بقطع مادة ما يحدث البخار
الريحي ومن الاورام اورام قرحية كالنملة فيجب ان تبرد
كالفلغموني ولكن لا ينبغي ان يرطب وان كان التبريد
يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض
هاهنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح المتوقع
او الواقع والتقرح علاجه التجفيف واضر الاشياء
به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان ينقص المادة
عنها بالفصد والاسهال ويجنب صاحبها الحمام والشراب
والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه
ثم يستعمل في بدو الامر ما يردع من غير حمل شديد وخصوصا
ان كان في مثل المعدة والكبد واذا جاء وقت تحليلها
فلا يجب ان يخلي عن ادوية قابضة طيبة الرائحة كيما
أو ما لا بد فيما سلف والكبد والمعدة احوج الى ذلك من الرئة
ويجب ان يكون الملينات للطبيعة التي يستعمل فيها
ادوية فيها انضاج وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب
والخيار شنبر وعنب الثعلب خاصية في حل الاورام
الحارة الباطنة ويجب ان لا يغفل ادرارها الا لطيفا
وفي غير وقت نوبة ان كانت وابتداؤها الا الضعيف شديد
ومن به احتباء ورم الاحشاء مع سقوط الشهوة فهو
... القوة لا تنتعش الا بالغذاء والغذاء
في طريق ... فان تحللت ... وان انفجرت
اضر شيء فان ...
فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر
ثم يتناول ما ينضج برفق مع تخفيف ثم آخر الامر يقتصر

على المجففات ويستعمل هذا من الكتاب المشتمل على الامراض
الجزئية على المشروحا وقد يغلط في الاورام الباطنة والتي
تحت البطن ربما انها لم تكن اوراما بل كانت فتقا
فيكون بطها فيه خطر وانها ربما كانت ورما باطنا
وليس في الصفاق بل في المعاء نفسه وكان في بطه خطر

الفصل السادس والعشرون في البط

من اراد ان يبسط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي
في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط
اذا وقع على مذهب اسرته وغضونه انقطعت عضلة
الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي تخالف
مذهب اسرتها مذهب ليف عضلتها ويجب ان يكون
البطاط عارفا بالتشريح بتشريح العصب والاوردة
والشرايين لئلا يخطئ فيقطع منها ويجب ان يكون عنده
عدد من الادوية الحابسة للدم من المراهم المسكنة
للوجع والالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء
جالينوس ومثل وبر الارنب ونسج العنكبوت وبياض
البيض والمكاوي كلها ليمنع نزف الدم ان جلبه
خطاء منه او ضرورة ويكون معه الادوية المرخية واذا
بط خراجا فاخرج ما فيه لم يجب ان يقرب منه دهنا
ولا ماء ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون
بل مثل مرهم القلقطار او يستعمله اذا احتاج اليه
ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض

الفصل السابع والعشرون في علاج فساد العضو وقطعه

ان العضو اذا فسد لمزاج رديء مع مادة او غير مادة لم ينفع
فيه الشرط والطلاء بما يصلح ... فلا بد من
اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون
الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)